اضافة معنوية نحو يا زيد ذا المال ويا خالد اخا عمرو او كانت
التوابع شبيها اي شبيها المضاف اضافة تحقيق نحو يا زيد المضروب
غلامه كذا امثل في بعض الحواشي فمنصوبة لان حكمها حكم المنادى
والمنادى المضاف منصوب فكذا توابعه المضافة وهذا صحيح
فيما اذا كانت التوابع مضافة واما اذا كانت مشبهة بالمضاف
فلم اقف على وجوب النصب فيها بل نص الرضي على ان المضارع
للمضاف اذا كان تابعا للمضموم ليس يوجب النصب كالمضاف
اما اذا كان منادى فحكمه حكم المضاف في وجوب النصب وا
ظن ان المؤلف تبع صاحب اللباب في قوله واذا كان اي الموصوف مضافا
او كالمضاف فالنصب ليس الا فحرره وان لا تكن التوابع مضافة
اضافة تحقيق ولا شبيهة بها بل كانت مفردة او مضافة اضافة
لفظية فمرفوعة على اللفظ نحو يا زيد ابن العاقل ويا عمرو الحسن
الوجه بالضم فيهما واشار بقوله لاستمراره الى توجيه الرفع
وهو معنى قول صاحب اللباب لان الضم لاطراده اشبه الرفع
يعني ان الضم لما كان مطردا في المنادى المفرد المعرفة بمعنى
انه يصح ان يقال كل منادى مفرد معرفة فهو مبني على ما يرفع
به اشبه رفع الفاعل فكما ان الرفع في الفاعل مطرد كذلك الضم

١٤٢٨٠

في المنادى المذكور مطرد وقال الفلكي شارح اللباب و
قيل ان حركة المنادى المذكور عارضية فاشبهت لعروضها
حركة المعرب لانها تحدث لعروض حرف النداء وتزول
بزواله قال وهذا كانه اظهر واما الاطراد فليس سببا لجري
المعرب على لفظه فان هؤلاء ايضا كسرة مطردة ومع هذا
لا يوجب اجراء الصفة على لفظه واعترض صاحب العباب
بان نحو هؤلاء وامس ليس بداخل تحت ضابط كلي حتى يقال ان
كسرة مطرد اذ ليس كل ما كان جمعا لاسم الاشارة كهؤلاء
وظرفا كامس يطرد فيه البناء على الكسر الى هنا كلامه
قلت هذا جواب خاص بهذين اللفظين المعينين وليس
بمطرد اذ لو اورد الشارح الاول فعال لسبب المؤنث في
باب النداء نحو يا فساق ويا خباث فانه مبني على الكسر قياسا
مطردا بلا نزاع لم يتات للشارح الثاني هذا الجواب البتة
وانا اقول بعد هذا كله ان الرفع في التابع المفرد في مثل
هذه الصورة مشكل جدا على مقتضى قولهم ان الحركة اعرابية
وتقرير الاشكال ان كل حركة اعرابية انما تحدث بعامل
وهنا لا يصح ان يكون العامل المحدث لحركة هذا التابع المرفوع

العباب

الجواب

المراد من الشارح الاول وهو صاحب اللباب

Copyright © King Saud University